

فروع علم الاقتصاد

● يمكن تقسيم علم الاقتصاد الي ثلاثة فروع:

أ. الاقتصاد الوصفي وهو الجزء الذي يختص بوصف الكيفية التي تعمل بها الانظمة الاقتصادية.

ب. النظرية الاقتصادية وهي المبادئ الاقتصادية التي يبني علي أساسها التحليل الاقتصادي.

ج. الاقتصاد التطبيقي، وهو الجزء الذي يستخدم النظرية الاقتصادية في دراسة وتحليل المسائل أو المشاكل الاقتصادية.

التحليل الاقتصادي

يمكن تصنيف التحليل الاقتصادي الي قسمين، وهما:

1. التحليل الاقتصادي الكلي

وهو العلم الذي يدرس السلوك الاقتصادي لاقتصاد الدولة ككل، وفيه يتم دراسة وتحليل المحددات الأساسية لحجم ونمو الاقتصاد، مستويات الأسعار، التضخم، ... الخ.

2. التحليل الاقتصادي الجزئي

وهو الجزء من علم الاقتصاد الذي يدرس السلوك الاقتصادي لكل وحدة من الوحدات الاقتصادية.

تابع:

- والوحدات الاقتصادية هي المجموعات التي تقوم بعمليات الانتاج و الاستهلاك والتبادل في الاقتصاد.
- وتضم هذه المجموعات: المنتج (firm) والمستهلك (consumer) والدولة (government)

الاقتصاد الزراعي:

اولا ما هي الزراعة؟

- الزراعة هي «عملية إنتاج الغذاء، العلف، والألياف وسلع أخرى عن طريق التربية النظامية للنبات والحيوان».
- قديماً كانت كلمة الزراعة تعني "علمُ فلاحه الأراضي" فقط ولكنها الآن تغطي كل الأنشطة الأساسية لإنتاج الغذاء والعلف والألياف، شاملة في ذلك كل التقنيات المطلوبة لتربية ومعالجة الماشية والدواجن، أي، تشمل إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني ومصايد الأسماك والغابات.
- كلمة "حيوان" تشمل الثروة الحيوانية والطيور والحيوانات البرية والنحل والحيوانات الأليفة والأسماك وغيرها من الحيوانات المائية.

الاقتصاد الزراعي

- يعتبر من العلوم الحديثة، ويهتم بدراسة وتحليل أوجه النشاط الاقتصادي في قطاع الزراعة وذلك عن طريق تطبيق مبادئ وأساسيات علوم الاقتصاد العامة.
- يواجه نفس الأسئلة الأساسية في علم الاقتصاد، وهي ماذا ننتج وبأي كمية، كيف ننتج، ولمن ننتج.
- يهدف الي الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للقطاع الزراعي وذلك لتحقيق أكبر قدر من الرفاهية الاجتماعية.

- أحد العلوم الاجتماعية التطبيقية في مجال الزراعة
- يتضمن مجموعة الافكار والنظريات الاقتصادية الزراعية
- يستهدف السيطرة على القوى الاقتصادية الكامنة في صناعة الزراعة بهدف تحسين مستوى الإنتاج الزراعي وبالتالي مستوى الرفاهية الاجتماعية.

نشوء الاقتصاد الزراعي

- لماذا نشأ علم الإقتصاد الزراعي؟
 - التطور الصناعي الهائل وأثره علي الزراعة
 - الضائقة المالية التي حلت بالمزارعين في أواخر القرن الماضي .
 - قيام معاهد متخصصة للبحوث الاقتصادية الزراعية في كثير من الدول الغربية في نهاية القرن التاسع عشر
- تشعب فروع واهتمامات الاقتصاد الزراعي
- إستقلالية علم الإقتصاد الزراعي عن الإقتصاد العام (صارت المعاهد / الأقسام منفصلة عن الاقتصاد العام)

متطلبات تطبيق علم الاقتصاد علي القطاع الزراعي

1. المعرفة التامة بالنواحي الفنية للانتاج الزراعي، أي معرفة الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها للربط بين عوامل الانتاج المختلفة وتشمل العلاقة بين عوامل الانتاج مع بعضها، علاقة عوامل الانتاج مع المنتج، وعلاقة المنتجات مع بعضها البعض.
2. معرفة المفاهيم والمبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد.

مجالات وفروع الاقتصاد الزراعي

1. اقتصاديات الانتاج

يهتم بالاختيار من بين بدائل الانتاج، مثل إختيار المنشآت الانتاجية، تقدير الطريقة المثلي لإستخدام عناصر الانتاج، ومعرفة المؤثرات (التقنية، البيئية، الاقتصادية، ... الخ) المحيطة بالعملية الانتاجية.

2. إدارة المشاريع الزراعية

- دراسة الطرق التي يمكن أن تحقق أكبر منفعة ممكنة من استخدام عناصر الانتاج المتاحة في المشاريع الزراعية. ومن الأفرع الرئيسة لهذا القسم نذكر ما يلي:
 - ❖ ادارة العملية الانتاجية عن طريق اتخاذ القرارات المبنية علي التحليل الاقتصادي
 - ❖ التقييم الزراعي: تقييم عوامل الانتاج وأصول المشاريع الزراعية
 - ❖ المحاسبة الزراعية: حساب تكاليف السلع والدخل لأفرع الانتاج المختلفة

تابع

3. تحليل الأسعار للمنتجات الزراعية: دراسة العوامل التي تؤثر في مستوي الأسعار.
 4. تسويق المنتجات الزراعية: دراسة النشاط التسويقي والمؤثرات التقنية والحديثة في هذا المجال.
 5. اقتصاديات التنمية الزراعية والسياسات الزراعية: يتناول قضايا التنمية الزراعية وإستدامتها، ودور السلطات الحكومية فيها.
- أضف لذلك العديد من المجالات الأخرى للاقتصاد الزراعي مثل اقتصاديات الموارد الطبيعية، الائتمان الزراعي، وغيرها.

عوامل/مدخلات/عناصر الإنتاج الزراعي

● تتمثل عوامل أو "عناصر" الإنتاج (كما سبق) في:

– الأرض

– العمالة

– رأس المال

– التنظيم

● لكن هذا التصنيف غير محدد بصورة قاطعة لأن عناصر الإنتاج تتداخل بصورة كبيرة. مثال: الأرض الصحراوية حين تستصلح للزراعة تحمل صفات رأس المال، وكذلك الجهد البشري حين يتضمن تكاليف التعليم والتدريب.

خصائص الإنتاج الزراعي والمنتجات الزراعية

التعريف بـ :

- ❖ خصائص المنتجات الزراعية
- ❖ خصائص عمليات الإنتاج الزراعي
- ❖ الآثار المترتبة علي خصائص الإنتاج الزراعي والمنتجات الزراعية

الإنتاج الزراعي

- هناك عدة خصائص تتعلق بالمنتج الزراعي وبالعملية الانتاجية الزراعية تجعل من المشكلة الاقتصادية في مجال الزراعة مشكلة مختلفة عن بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى كالصناعة والخدمات.
- فعلي سبيل المثال: ان فهم طبيعة السلعة والالمام بخصائص عملية الانتاج تعتبر من الضرورات قبل ممارسة التسويق الزراعي، فهي تعتبر شرط أساسي للنجاح.

أولاً، خصائص المنتجات الزراعية

1. عدم الصلاحية للاستهلاك المباشر

- إن غالبية المنتجات الزراعية تعتبر مواد خام لا تصلح للاستهلاك المباشر دون أن تجري عليها عمليات تجهيزية.
- وهذه العمليات التجهيزية تختلف من منتج لآخر، فبعضها يعتبر عملاً بسيطاً كالتقطيع والتقشير، ذبح الحيوان، ...، وغيرها، والبعض الآخر معقد نسبياً، مثل عمل منتجات القمح و الجلود.

2. الضخامة

- إن غالبية المنتجات الزراعية تتصف بالضخامة.
- وهذه الخاصية تؤثر كثيرا في عمليات: النقل، التخزين، والتداول، الشيء الذي ينعكس على تكاليف التسويق والاستهلاك.

3. القابلية للتلف

- تتباين هذه الخاصية من منتج زراعي لآخر،
- فبعض المنتجات، مثل اللحوم والخضروات، سريعة التلف ولا يمكن تخزينها الا بتكاليف كبيرة ولفترات محدودة.
- أما البعض الآخر، مثل الحبوب الغذائية، فيمكن تخزينها بتكلفة أقل ولفترات زمنية أكبر.

4. التفاوت في الجودة

- تتصف المنتجات الزراعية بالتفاوت الكبير في الجودة للمنتج الواحد من موسم زراعي لآخر، ومن ظرف مناخي لآخر، ومن مدخلات انتاج معينة لمدخلات أخرى.
- كما ان استخدام الكيماويات والبدايل الطبيعية من الأسمدة العضوية تغير من مواصفات المنتج، وتعتبر من المواضيع المهمة للمستهلك.
- لذلك نجد أنه من الصعوبة بمكان تحديد مواصفات السلع الزراعية لفترة طويلة.
- ولكن نجد أن التقدم التقني الذي حدث في الأساليب الزراعية، مثل الزراعات المحمية، وكذلك في وسائل الحصاد، الفرز والتعبئة، قد أحدث تطورا كبيرا في انتاج وتسويق سلع متشابهة في مستوى الجودة.

5. إنخفاض مرونة العرض والطلب علي المنتجات الزراعية

- المرونة السعرية للطلب: استجابة الطلب لتغير الأسعار ← ضعيفة
- المرونة الدخلية للطلب: استجابة الطلب لتغير الدخل ← ضعيفة
- المرونة السعرية للعرض: استجابة العرض لتغير الأسعار ← ضعيفة

يتبع:

- يعزي إنخفاض مرونة العرض الي:
 - إرتفاع حجم الاستثمارات اللازمة للانتاج الزراعي
 - إرتفاع نسبة رأس المال الثابت،
 - خضوع الزراعة للعوامل الطبيعية،
 - وصعوبة الحصول علي المعلومات السوقية للمنتجين.

يتبع:

- أما إنخفاض مرونة الطلب فهو يعزي الي:
 - ضرورة الحصول على المنتجات الزراعية لتلبية الاحتياجات الأساسية للغذاء وغيره،
 - صعوبة انتاج بدائل للسلع الزراعية،
 - وإرتباط إستهلاك المجتمع للسلع الزراعية بعوامل بيولوجية.